

## العمدة

[ 387 ] قالت: اجتمع نساء النبي عنده، فلم يغادر منهن امرأة، فجاءت فاطمة، تمشى

كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحبا بأبنتي، فاجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم انه اسر إليها حديثا فبكت فاطمة، ثم انه سارها فضحكت ايضا، فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت: ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا قبض، فقلت: ما رأيت كالليوم فرحا اقرب من حزن، فقلت لها حين ما بكت: أخصك رسول الله صلى الله عليه وآله بحديثه دوننا ثم تبكين؟ وسألتها عما قال؟ فقالت: ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا قبض، سألتها عما قال؟ فقالت: انه صلى الله عليه وآله كان حدثني ان جبرئيل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين واني لا ارى الا انى قد حضر اجلى وانك اول اهلي لحوقا بى ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك، ثم انه سارنى فقال: ألا ترضيني ان تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة؟ فضحكت لذلك (1). 766 - من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " واني سميتها مريم " (2) وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينورى، قال: اخبرنا احمد بن محمد بن اسحاق الصينى، قال: حدثنا عبد الملك بن محمود بن سميع، قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، قال: حدثنا داود بن الزبيرقان، عن محمد بن جحادة، عن ابي زرعة، عن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حسبك من نساء العالمين اربع: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله (3). 767 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدى في الكراس الخامس \_\_\_\_\_ (1) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل فاطمة (ع) ص 143 (2) آل عمران: 36 (3) المناقب لابن المغازلى ص 363 وفى الهامش منه اخرجه الحاكم في المستدرک ج 3 ص 157 ومصادر اخرى (\*).